بالكسرة وليست بجمع مؤنث سالم بل هي ملحقة به وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها ثم اشار بقوله والذي اسما قد جعل الى ان ما سمي به من هذا الجمع او الملحق به نحو اذرعات ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه اذرعاتٌ ورايت اذرعاتٍ ومررت باذرعاتٍ هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان اخران احدهما انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة وينزل منه التنوين نحو هذه اذ رعاتُ ورايت اذ رعاتِ ومررت باذ رعاتِ والثاني انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ويحذف منه التنوين نحو هذه اذرعاتُ ورايت اذ رعاتَ ومررت باذ رعاتَ ويروى قوله

• تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ وَأَهْلُهَا • بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِي

بكسر التاء منونة كالمذهب الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني وبفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث

• وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ • مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَلِ بَعْدَ الْ رِدِفْ

اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف وحكمه انه يرفع بالضمة نحو جاء احمد وينصب بالفتحة نحو رايت احمد ويجر بالفتحة ايضا نحو مررت باحمد فنابت الفتحة عن الكسرة هذا اذا لم يضف او يقع بعد الالف واللام فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وكذا ان دخله الالف واللام نحو مررت بالاحمد فانه يجر بالكسرة

• وَاجْعَلْ بِنَحْوِ يَفْعَلَانِ النُّونَا • رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا

• وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ • كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلِمَهْ

لما فرغ من الكلام على ما يعرب من الاسماء بالنيابة شرع في ذكر ما يعرب بالنيابة من الافعال وذلك في الامثلة الخمسة فاشار بقوله يفعلان الى كل فعل اشتمل

على الف

على الف اثنين سواكان في اوله اليا نحو يضربان ام التا نحو تضربان واشار بقوله وتدعين الى كل فعل اتصل به يا المخاطبة نحو انت تضربين واشار بقوله وتسئلون الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون سواكان في اوله التا كما مثل او اليا نحو الزيدون يضربون فهذه الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها فنابت النون فيها عن الحركة التي هي الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو الزيدان لن يقوما ولم يخرجا فعلامة النصب والجزم سقوط النون من يقوما ويخرجا ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار

• وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا • كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا

• فَالْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا • جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا

• وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ • وَرَفْعُهُ يُنْوَى كَذَا يُجَرُّ

شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال فذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتقى يسمى معتلا فاشار بالمصطفى الى ما في اخره الف لازمة قبلها فتحة مثل عصا ورحى واشار بالمرتقى الى ما في اخره يا مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم اشار الى ان ما في اخره الف مفتوح ما قبلها يقدر فيه جميع حركات الاعراب الرفع والنصب والجر وانه يسمى المقصور فالمقصور هو الاسم المعرب الذي في اخره الف لازمة فاحترز بالاسم من الفعل نحو يرضى وبالمعرب من المبني نحو ذا وبالالف من المنقوص نحو القاضي كما سياتي وبلازمة من التي تحال الرفع نحو الزيدان فان الالف لا تلزم اذ تقلب ياء في الجر والنصب نحو الزيدين واشار بقوله والثاني منقوص الى المرتقى فالمنقوص هو الاسم المعرب الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)